

مقاطعة دبلوماسية" أمريكية مرتقبة للألعاب الأولمبية الشتوية في الصين"



واشنطن - أ ف ب

أفادت صحيفة "واشنطن بوست" بأن إدارة الرئيس جو بايدن ستفرض "مقاطعة دبلوماسية" على دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقررة في شباط/فبراير المقبل في الصين، وذلك احتجاجاً منها على "انتهاكات حقوق الإنسان" في هذا البلد. ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تسمّها أنّ البيت الأبيض سيعلن قريباً أنّ أولمبياد بكين الشتوي لن يحضره الرئيس بايدن ولا أيّ مسؤول حكومي أمريكي آخر، في "مقاطعة دبلوماسية" ستتيح للولايات المتحدة "الاعتراض على الانتهاكات التي يتعرّض البعض في الصين وستمكن في الوقت نفسه الرياضيين الأمريكيين من المشاركة في الألعاب". ووفقاً للصحيفة، فإنّه من المتوقع أن "يوافق" الرئيس بايدن بحلول نهاية تشرين الثاني/نوفمبر على هذا الخيار الذي أوصى به مستشاروه رسمياً.

ورداً على سؤال عن احتمال مقاطعة الولايات المتحدة لهذه الألعاب، اكتفى متحدّث باسم البيت الأبيض الثلاثاء بالقول إنّ هذا الموضوع لم يثره بايدن مع نظيره الصيني شي جينبينغ خلال القمة الافتراضية التي جمعت بينهما مساء الإثنين، من دون أن يجيب على فحوى السؤال.

لكنّ عدداً من أعضاء الكونغرس سارعوا إلى الترحيب بهذا القرار المحتمل، حتى قبل صدوره رسمياً. وقال السيناتور الجمهوري ميت رومني في تغريدة على تويتر: "لقد طالبت منذ فترة طويلة بمقاطعة دبلوماسية للألعاب بكين وآمل أن ترسل الحكومة رسالة قوية إلى الحزب الشيوعي الصيني من دون أن تعاقب الرياضيين الأمريكيين". بدوره قال السيناتور جيم ريش، كبير الأعضاء الجمهوريين في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ، في بيان، إنّ صدور مثل هكذا قرار عن البيت الأبيض سيكون "الخيار الصحيح". وكانت رئيسة مجلس النواب الأمريكي الديمقراطية نانسي بيلوسي دعت في أيار/مايو إلى "مقاطعة دبلوماسية" للألعاب الأولمبية التي تستضيفها الصين، في موقف أثار يومها ردّ فعل غاضباً من السلطات الصينية. لكنّ عدداً من صقور الحزب الجمهوري يطالبون بایدن بالذهاب أبعد من ذلك، إذ يحضّونه على مقاطعة الأولمبياد بالكامل سواء على المستوى الدبلوماسي، أم على المستوى الرياضي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024